وداعاً للصاقات.. «QR» لحماية الشهادات الجامعية اعتباراً من اليوم

رئيس جامعة دمشق لـ«الوطن»: ٣٥ ألف طالب يتخرج سنوياً

الآلية الجديدة بمستوى أمان أعلى وتوفر سنوياً نصف مليار ليرة

| فادي بك الشريف

معاناة كبيرة يعيشها طلبة الجامعات في مرحلتي الإجازة والدراسات العليا بتأخّر منحهم شهادات ومصدّقات التخرج بحجة عدم توفّر «اللصاقة» من الشركة المتفق معها وذلك بسبب العقوبات الاقتصادية، ما يحرمهم من التقدّم إلى مسابقات التعيين والوظائف والمنح الدراسية ويفرض تعقيدات بيروقراطية بالانتساب إلى النقابات وذلك فيما يخص شهادات بعض الكليات كالحقوق والهندسة الزراعية والكليات الطبية.

هذا وقررت جامعة دمشق آلية إلكترونية جديدة لمعالجة هذه المشكلة التي كانت مستعصية وخارجة عن إرادتها، حيث كشف رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان في تصريح خاص لـ«الوطن» عن اعتماد الآلية الجديدة من مجلس الجامعة وذلك لمعالجة مشكلة تأخر تصديق الوثائق، عبر «باركود» يتم ربطه بشكل إلكتروني للتحقق من صحة المستند.

وأكد الجبان أن القرار جاء نتيجة صعوبة الحصول على اللصاقة باعتبارها مستوردة، على أن يعتمد باركود QR «المرمز» لحماية المصدقات الجامعية بمستوى أمان أعلى، على أن يتم البدء اعتباراً من اليوم بتطبيق الباركود مع استنفاد كل اللصاقات المتبقية.

وأضاف: مجلس الجامعة وافق على اعتماد الآلية الجديدة بعد مناقشة الموضوع بحضور عمداء كل الكليات، وأنهى العمل باللصاقة بمجرد انتهاء الكمية الموجودة في الجامعة، الأمر الذي اقتضى اعتماد آلية جديدة تسرع من تصديق الوثائق وتوفر الوقت والجهد.

وكشف رئيس الجامعة أن الباركود يوفر نصف مليار ليرة سنوياً كتكاليف كبيرة كانت تتكبدها الجامعة لقاء مبالغ اللصاقة، معتبراً أن هذا الإجراء يسهم في حل المشكلة بشكل جذري ما ينعكس على تسريع إنجاز المصدقات التي يتجاوز عددها سنوياً بجامعة دمشق الـ35 ألف وثيقة من مصدقات وشهادات بإجمالي عدد الخريجين في كليات جامعة دمشق وفروعها في درعا والسويداء والقنيطرة.

وأضاف: يحل هذا الأمر مشكلة تأخر اللصاقات عبر الشركة لأكثر من شهرين، ما ينعكس سلباً على شريحة كبيرة من الطلاب، مبيناً أن درجة الحماية والموثوقية كبيرة جداً.

وحسب الجبان، هناك توجيه مستمر من الجامعة للكليات لتسهيل إجراءات منح كشوف العلامات، بحيث بإمكان الطلاب الحصول على إشعار التخرج بشكل مباشر وبموجبه يمكنهم تقديمه إلى أي جهة، مع اعتماد آليات جديدة ضمن خطة الجامعة ومشروعها القاضي بتبسيط الإجراءات في مختلف مفاصل العمل الإداري والخدمات المقدمة للطلاب.

وفي السياق، اعتبر عميد كلية الحقوق بجامعة دمشق سنان عمار أن أحد أسباب التأخير الحاصل في مصدقات الطلبة خلال الفترة الماضية هو «اللصاقات» التي يتم توفيرها من خارج البلاد بسبب الحصار والعقوبات، ما اقتضى اعتماد وسيلة أخرى لتلافي العقوبات وعدم تأمين اللصاقة.

ولفت عميد الكلية إلى أن الآلية غير مكلفة ومتوافرة داخل سورية، وهي أمنية بامتياز وتحافظ على مصداقية الشهادات الجامعية وفي السياق، أكد عمار أتمتة العمل بشكل كامل في التعليم النظامي والمفتوح ما خفف من الاحتكاك مع الموظفين، خاصة مع إجراءات الدفع الإلكتروني المطبقة ودفع الرسوم بشكل الكتروني عن طريق الجوال، مع تلافي وجود أي طوابير باستثناء عدد من الحالات في السنوات الانتقالية فيما يخص «التحويل المتمائل».

«التامور» يسبب خسائر كبيرة لأصحاب المداجن في طرطوس

رئيس الصحة الحيوانية لـ«الوطن»: فيروس التهاب كبد الفروج وصل من الدول المجاورة ولا ينتقل للإنسان إطلاقاً

| طرطوس- ربا أحمد

في ظل تراجع وتخوف من شراء الدجاج في محافظة طرطوس بشكل واضح مع ظاهرة نفوق آلاف الصيصان والدجاج نتيجة التهاب الكبد الذي أصاب الأفواج الأخيرة في مداجن طرطوس، أوضح رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية الزراعة، ياسر غانم في المحافظة أن هذا الفيروس لا ينتقل للإنسان مطلقاً ويمكن شراء الفروج المريض وطهوه على ألا يكون نافقاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين غانم أن هذا الفيروس ينتمي إلى الفيروسات الغدية الاديينوفيروس وظهر المرض حديثاً في المداجن ويتميز بالظهور المفاجئ مع معدل نفوق مرتفع قليلاً حيث تتجمع كميات من السوائل في «التامور» حول القلب.

وأضاف: اشتبه بإصابة بعض القطعان في سورية ومنها محافظة طرطوس نتيجة انتقال الفيروس من الدول المجاورة حيث بلغت نسبة نفوق القطعان بين 10 إلى 30 بالمئة، مشيراً إلى أنه تتأثر نسبة الإصابة تبعاً للرعاية الصحية والبيئة المحيطة «تهوية، رطوبة، تغذية جيدة» والاستخدام العشوائي للأدوية واللقاحات دون إشراف طبي، إضافة إلى حدوث إصابات جرثومية ثانوية، لذلك عند الإصابة يجب تخفيف التغذية المركزة وإعطاء ذرة صفراء ومدرات البول.

وعن الإجراءات المتخذة من مديرية الزراعة، أكد غانم أنه عقدت ندوات للتعريف بالمرض وتمت مراقبة الوضع الصحي في المداجن ومراقبة التخلص الفني من النفوق «حرق وطمر» وتوجيه المربين إلى ضرورة التقيد بإجراءات الوقاية واستخدام الأدوية واللقاحات تحت إشراف طبي، ومطالبتهم بتطبيق إجراءات الأمن الحيوي «تعقيم، منع الاختلاط، مكافحة الحشرات، وضع شباك على النوافذ، حرق النفوق وطمره بشكل أصولي» وذلك للحد من انتشار المرض وبالتالي الخسارات.

«الوطن» التقت عدداً من أصحاب المداجن بطرطوس الذين أكدوا إصابة العديد من الأفواج الأخيرة بمرض التهاب الكبد غير معروف السبب والذي جاء هذا العام معدّلاً وأكثر صعوبة وهو ما يسمى «التامور» والذي أدى لنفوق آلاف الصيصان في مداجن المحافظة وبالتالي خسارات كبيرة جداً تبلغ مئات الملايين في كل مدجنة.

ولفت البعض إلى أن المرض يصيب الدجاج بعمر 35 يوماً أي بعد إطعامه وتربيته حيث عادة يباع بعمر 45 يوماً، ولكن خوفاً من انتقال المرض بالعدوى بين قطعان الفروج يقوم المربون ببيعه باكراً وإن كان بأسعار متدنية، فاليوم سعر الكيلو 30 ألفاً، بينما يباع في المداجن في هذه الظروف ما دون 25 ألفاً ويصبح أقل إذا كان البيع إلى دمشق.

وأضافوا: أي إنه يتم بيعه مريضاً لعدم انتقاله للإنسان والتأثير فيه قبل أن يموت، ولاسيما أنهم أوضحوا أن اللقاح المتوفر هو حصرياً بالصيدليات الزراعية وتكلفته باهظة جداً، فلكل ألف صوص سيكلف اللقاح مليوني ليرة، ما يعني أن المربي الذي لديه عشرة آلاف صوص سيحتاج إلى عشرين مليون ليرة، وأحياناً يكون غير مجد مع المرض كما حدث منذ سنتين مع مرض التهاب الكبد غير المعدل والذي لم يتفاعل مع اللقاح.

وأكدوا أن عدداً كبيراً من مداجن المحافظة تعرضت للإصابة والخسارات الكبيرة، علماً أن مديرية زراعة طرطوس لا تملك أي نوع دواء وحصراً سيتم شراؤه من الصيدليات الزراعية.

وعن كيفية تصريف الفروج النافق، لفت أصحاب المداجن أن معظمه يذهب إلى المسامك أو يحرق ولكن الحي منه يباع لكونه لا ينقل المرض للإنسان.

برامج استجابة لمساعدة المتضررين.. وتقديم إعانات مالية للوحدات الإدارية الأكثر عرضة للحرائق

محافظ حمص يحث المجتمع المحلي على التعاون للحد من الحرائق

| حمص- يوسف بدور

أكد محافظ حمص نمير مخلوف أن اللجان المكانية تستكمل أعمالها بحصر الأضرار وفق الاستمارة المعتمدة لتوصيف هذه الأضرار بالشكل الدقيق وصولاً لإعداد جداول دقيقة لتحديد المساحات والمزروعات المتضررة والثروة الحيوانية وتقديم الدعم والمساعدات والاستجابة الإغاثية بشكل أولي بالتزامن مع استكمال اللجان لعملها ووضع صيغ التعويض الممكنة.

ومتابعةً لعمل اللجان المكانية المكلفة بتقدير الأضرار في القرى المتضررة جراء الحرائق بريف حمص الغربي بالتوازي مع تقديم الدعم الإغاثي من المنظمات الإنسانية والمؤسسات الأهلية اطلع مخلوف على عمليات الدعم الإغاثي للمزارعين المتضررين والتقى في قرية بحور المزارعين المتضررين من القرى التي تعرضت للحرائق.

وخلال الجولة استمع المحافظ إلى تقييم المزارعين لعمل اللجان والملاحظات إن وجدت ومقترحاتهم للحد من الحرائق وحث المجتمع الأهلي على التعاون مع الجهات المعنية ووجه بتقديم إعانات مالية للوحدات الإدارية الأكثر عرضة للحرائق لشراء مقطورات مياه، موضحاً أن المحافظة تتخذ كل الإجراءات والتدابير الممكنة لمعالجة مسببات الحرائق، وأثنى مخلوف على الجهود الكبيرة التي بذلتها فرق الإطفاء ورجال الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي وتعاون المجتمع الأهلي في إخماد الحرائق.

أمين سر اللجنة الفرعية للإغاثة بحمص عدنان ناعسة بين أن اجتماع محافظ حمص مع الأهالي المتضررين من الحرائق بريف حمص الغربي يأتي استكمالاً للإجراءات الحكومية لدعم ثبات الأهالي بأراضيهم في القرى المتضررة من الحرائق وتقديم استجابة إغاثية عاجلة للأهالي عبر فرع حمص لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري بشكل أولي بناء على البيانات المقدمة من اللجان المكانية التي شكلتها المحافظة والتي فور الانتهاء من عملها ستتم المباشرة بتقديم المزيد من البرامج والاستجابة الإنسانية للأهالي المتضررين والتي قد تتنوع مستقبلاً بين مشروعات أو تقديم غراس أو بدل نقدي في حال تم تأمين مصادر تمويل لها.

من جهته مدير زراعة حمص عبد الهادي درويش أشار إلى أنه بعد سلسلة الحرائق التي نشبت بعدد من قرى ريف حمص الغربي نهاية الشهر الماضي وخلفت أضراراً كبيرة في المحاصيل الزراعية باشرت اللجان المختصة في مديرية الزراعة بتقدير حجم الأضرار بشكل أولي، لافتاً إلى أنه مؤخراً تم تشكيل لجان مكانية لحصر الأضرار بدقة ولا تزال هذه اللجان مستمرة بعملها، وفور الانتهاء من عملها ستقوم برفع مذكرة إلى اللجنة المركزية التي يترأسها محافظ حمص لدراستها واعتماد آلية للتعويض على المزارعين المتضررين.

ممثل المجتمع المحلي في قرية بحور سليم حناوي بين أنه بعد إخماد الحريق باشرت اللجان من مختلف الجهات بالتعاون مع المجتمع المحلي بعمليات حصر الأضرار من خلال كشف أولي على مواقع الحريق وتم تنظيم جداول بأسماء المتضررين والمساحات المحروقة ونوع الضرر سواء عدد الأشجار من زيتون وتفاح وكرمة أو الثروة الحيوانية والخضراوات، ولفت الحناوي أن فرع حمص لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري باشر بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمزارعين المتضررين وفق القوائم التي أعدتها اللجان المكانية.

انطلاق تحدي «بيبراس» للتفكير الحسابي

١٥ لغزاً عبر الإنترنت لمدة ٤٥ دقيقة

| محمود الصالح

في موسم جديد وضمن أجواء من التعاون والحماس انطلقت اختبارات المرحلة الأولى من أولمبياد المعلوماتية الدولي للفرق IIOT، وذلك بهدف انتقاء الفريق الممثل لسورية في الفرق العالمية للمعلوماتية.

وبينت رئيسة هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق لـ«الوطن» أن الاختبارات أقيمت في مختلف محافظات سورية بمشاركة 50 فريقاً منها 36 فريقاً يشارك بشكل رسمي في المسابقة المؤهّلة للمشاركة العالمية، و14 فريقاً من المرحلة الإعدادية يشارك على المستوى الوطني فقط.

وكانت إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع أعلنت عن المتأهلين من اختبارات المرحلة الأولى، الذين أثبتوا تميزهم العلمي ودعتهم للاستمرار في رحلة التميز نحو اختبارات المرحلة الثانية من الأولمبياد العلمي السوري لموسم 2025 والتي ستُقام يوم السبت 16 تشرين الثاني من الساعة 11 صباحاً وحتى الساعة 1:30 ظهراً.

وذكرت رئيسة الهيئة أن هذه المرحلة ستشهد مشاركة 1028 طالباً وطالبة، من بينهم 89 طالباً وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي الحائزين على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في الأولمبياد العلمي لليافعين 2024.

وستكون اختبارات المرحلة الثانية علمية تخصصية على مستوى المحافظة، وستُقام في جميع الاختصاصات العلمية للأولمبياد: الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء. وذلك في المراكز الامتحانية في الجامعات ضمن المحافظات.

وكانت اختبار المرحلة الأولى من الأولمبياد العلمي السوري لموسم 2025 قد أقيم في الـ19 من تشرين الأول.

وشهدت هذه المرحلة تنافساً كبيراً بين 2351 طالباً وطالبة من مختلف المحافظات، وتأهل 1028 طالباً وطالبة ليُواصلوا رحلة التميّز في المرحلة القادمة وأثمرت منافسات المرحلة الأولى عن تأهل 366 طالباً وطالبة في الرياضيات، وتأهل 114 طالباً وطالبة في الفيزياء، وتأهل 192 طالباً وطالبة في الكيمياء، وتأهل 249 طالباً وطالبة في علم الأحياء، وتأهل 107 طلاب في المعلوماتية.

ومن جانب آخر، وفي إطار برامج هيئة التميز والإبداع أنطلق برنامج تحدي بيبراس للتفكير الحسابي في موسمه الجديد، وبداية مع طلاب الصف الأول والثاني ويتكوّن التحدي من 15 لغزاً فكرياً مصممة خصيصاً لتناسب مستوى المتسابقين، حيث يتيح هذا التحدي للطلاب فرصة حل الألغاز في مدة زمنية محددة تبلغ 45 دقيقة، وذلك عبر الإنترنت. وبدأ التحدي يوم السبت 9 تشرين الثاني للصفين الأول والثاني الابتدائي، والأحد 10 تشرين الثاني للصفين الثالث والرابع، ويوم الاثنين 11 تشرين الثاني للصفين الخامس والسادس، ويوم الثلاثاء 12 تشرين الثاني للصفين السابع والثامن، واليوم الأربعاء 13 تشرين الثاني للصفين التاسع والعاشر واليوم الأخير غداً الخميس 14 تشرين الثاني لصفي الحادي عشر والثاني عشر.

ونظراً للإقبال الكبير على التسجيل في تحدي بيبراس وافقت إدارة الأولمبياد العلمي السوري على استمرار التسجيل طوال أيام الاختبار بهدف إتاحة الفرصة لمشاركة أكبر.

الشكاوى المعتادة من الكهرباء ونقص المياه

في مجلس محافظة القنيطرة.. شكاوى من اختلاط مياه الشرب مع الصرف الصحي

| القنيطرة - خالد خالد

تركزت طروحات أعضاء مجلس المحافظة بجلستهم الأولى على قضايا خدمية أبرزها تعثر للمكتتبين على السكن العمالي والشبابي من دفع الرسوم والمبالغ المترتبة عليهم بسبب توقفهم خلال الأزمة عن تسديد الأقساط الشهرية والمطالبة برفع توصية إلى وزارة الإسكان للسماح لهم بتسديد المبالغ المترتبة عليهم، إضافة إلى تفرد العديد من الجمعيات الأهلية بالمنح المقدمة من المنظمات المانحة وتوزيعها على المحسوبيات والأقارب والمعارف وتكرار تلك الأسماء في جميع المنح وخاصة في منطقة سويسة.

كما طالبوا بضرورة العمل على إرسال آليات من المحافظة إلى مدينة الحجر الأسود للمساهمة في ترحيل الأنقاض والردميات من أحياء تشرين والثورة لكون أغلبية السكان من القنيطرة.

وتركزت المطالبات أيضاً على ضرورة السماح لطلاب الثانوية العامة الفرع الأدبي بالتقدم إلى مفاضلة كلية التربية اختصاص معلم، مستندين بهذا الطلب إلى تكليف حملة الثانوية العامة بالوكالة في مدارس القطر، وإدراج شبكة الصرف الصحي في قرية المنيطحات ضمن خطة الشركة على مراحل، ومعالجة واقع المياه في تجمع البطيحة.

كما طرح رئيف البكار مشكة اختلاط مياه الصرف الصحي مع مياه الشرب، ووجود خطوط للشبكة ضمن ريكارات الصرف الصحي بأكثر من موقع في حي خالد بن الوليد بتجمع حجيرة.

من جهته بين مدير شركة الصرف الصحي شاهر الحسين عدم إمكانية إدراج أي مشروع لتنفيذ شبكات صرف صحي في أي منطقة قبل تنفيذ محطات معالجة.

و بدوره أكد مدير المياه محمد الحسين قيامه شخصياً بالكشف على شبكة المياه المختلطة مع شبكة الصرف الصحي في تجمع حجيرة واتخاذ الإجراءات اللازمة لفصل تلك الخطوط في حال لم تكن ملغاة سابقاً، منوهاً بأن واقع المياه في تجمع البطيحة جيد رغم خروج بئر عن الخدمة، مطالباً بمعالجة واقع التيار الكهربائي وانخفاض التوتر على أرض المحافظة وفي تجمعات أبناء القنيطرة بريف دمشق.

وكشف مدير التربية عبدو زيتون عن تأمين مصدر مياه لمدرسة أحمد زعل فاضل في مدينة الحجر الأسود والتي يبلغ عدد طلابها 717 طالباً، إضافة إلى تزويد مدرسة تابعة لريف دمشق بالمياه بعد تأهيل البئر الموجودة بالمدرسة، مضيفاً: تم وضع منظومة الطاقة الشمسية البديلة في ثانوية القنيطرة الصناعية على أرض المحافظة وثانوية أمجد إبراهيم المهنية في منطقة الحجر الأسود لاستمرار تعليم وتدريب الطلاب في اختصاص تقنيات الحاسوب.

وشدد رئيس مجلس المحافظة هشام قات على ضرورة التعاون بين أعضاء المجلس والجهات العامة لتلبية احتياجات أبناء القنيطرة بأماكن وجودهم، مشيراً لأهمية المطالب والطروحات التي تم عرضها وأنها محط اهتمام لدى المعنيين وستدرج ضمن خطط العمل وفق الأولويات.